الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | **دورة: 2018**

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها | **المدة: 04 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

قال الشّاعر العراقيّ إبراهيم خطاب الزّبيدي:

1)	يـا أيّهـا الشّعـب الأبـيُّ تحيّـة	أنـت الحسـامُ الصّـارم البتّـار
2)	فيـك الخلـود وأنـت أنـت رجاؤنـا	يـا أيّهـا المقـدام والمغـوار
3)	يا مَنْ **(أبـى خسـف الطّغـاة)** بثورة	فيّاضـة بِـرَدى **الضَّنـى** إعصـار
4)	سِـرْ فالعروبـة في ركابـك واستعـر	فالصُّلْـبُ لا تثنيـه إلاّ النّـار
5)	سِـرْ أيّهـا **الشّعـب** العظيـم فإنّنـا	جئنـا إليـك وقلبُنـا فـوّار
6)	سننـال صرحـك يا فرنسـا إنّنـا	لا نستكيـن ومجدنـا ينهـار
7)	ستريْـنَ شـأنـك والقيـود ثقيلـة	فـي سـاعديْـكِ، فحتفـك الأبـرار
8)	إيـه فرنسـا يـا رذيلـةُ إنّنـا	فـي ساحنـا لا يربـح الغـدّار
9)	ستريْـنَ غيـدكِ للكمـاة خوادمًـا	ورجالهـنّ بنارنـا قـد خـاروا
10)	هـذا جـزاء الغـادريـن فإنّهـم	ختلـوا الحقـوق فكبّلـت أقطـار
11)	شعـب الجزائـر لا **(يليـنُ بكيدهـم)**	سيظـلُّ فـي سـاح الوغـى إيثـار
12)	حتّـى ينـال حقوقـه وعرينَـه	كـي يستكين مـن اللّظـى الأحـرار

من كتاب الثّورة الجزائرية في الشّعر العراقيّ /عثمان سعدي
ط: 3- 1985 الجزائر/ ص: 29 - 30

المعجم اللّغويّ: الضّنى: الظّلم والعدوان، **الكماة:** الشّجعان.
الوغى: الحرب، **اللّظى:** نار الحرب.
الرّدى: الموت، **ختل:** غدر وخان.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) بِمَ استهلّ الشّاعر قصيدته؟ وما دلالة ذلك؟

2) ما الصّفات التي أضفاها الشّاعر على مخاطَبِه في الأبيات الثّلاثة الأولى؟

3) علامَ حثّ الشّاعر الشّعب الجزائريّ في البيتين الرّابع والخامس؟

4) مَن المخاطَب في البيت السّادس؟ وبمَ يتوعّده؟

5) ما الغرض الشّعريّ الّذي ينتمي إليه النّصّ؟ علّل.

6) أُنثر الأبيات [من 6 إلى 9].

ثانيا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) سمِّ الحقل الدّلاليّ للألفاظ الآتية: (الأحرار ـ الثّائرون ـ المقدام ـ المغوار).

2) عيّن المسند والمسند إليه في قول الشّاعر: " القيود ثقيلة " في البيت السابع.

3) أعرب ما يأتي إعراب مفردات، وإعراب جمل:

أ. إعراب مفردات: – " **الضّنى** " في البيت الثالث.

– " **الشّعب** " في صدر البيت الخامس.

ب. إعراب جمل: – " **أبى خسف الطّغاة** " في البيت الثالث.

– " **يلين بكيدهم** " في البيت الحادي عشر.

4) ما نوع الصّورتين البيانيتين الآتيتين؟ اِشرحهما ووضّح سرّ بلاغة كل منهما:

ـ "**مجدنا ينهار**" (البيت السادس)

ـ "**العروبة في ركابك** " (البيت الرابع)

5) قطّع البيت **الرّابع** تقطيعا عروضيّا وسمّ بحره.

ثالثا: التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

إنّ الثّورة الجزائرية ثورة عملاقة، صهرت الإنسان الجزائريّ فانبرى ينافح عن وطنه ويضحي لاسترجاع سيادته وانبعثت في الأمّة حياة تتغذى من القيم الإنسانية السامية التي حملت لواءها الثورة الجزائرية.

– تناول أهمّ القيم الّتي قامت عليها الثّورة الجزائريّة ومدى تجاوب الشعر العربي معها واذكر أهم الشعراء الذين تغنوا بأمجادها.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النص:

قال الشيخ البشير الإبراهيمي:

" الأديبُ إنّما يكون أديبا بحقّ حين يكون أمينَ القلم صادقَ البيان ينقُلُ إحساسه إلى قارئه في عمقٍ وصدق، فلغَةُ الأدب وحدَها هي التُّرجمانُ الأمينُ لعواطفِ هذه **الشّعُوب**، واللّسانُ المُبينُ الّذي يعرضُ خَلجَاتها، ويُفْصِحُ عن آمالها وآلامها، والأديبُ لا يعرفُ الإقليميّة ولا الحدود، ما دام صادقا في التَّعبيرِ عن حاجاتِ قارئيه، نابعا عن بيئتهم، تتمثّلُ فيه خصائصُها الإنسانيّة، ولا تنكسرُ أمواجُه عند خُطوطِ الوهم الجغرافي، أو رُسومِ الحدِّ السياسي. إنَّه كالنّسيمِ يَحمِلُ العبيرَ أينما سارَ، يصْعد في ذِروة الجبل وينثَالُ إلى عُمْق الغَوْرِ، وينسَابُ على صفحات **الوادي**.

إنَّه ينطلق أبدًا، ويُسعدُ النَّاس بشَذَاه، ولا يبالون من أيّ روض نشر ولا أيّ سبيل عبَرَ، ما داموا **(يعرفون)** في عِطره أشذاء روضهِمْ و يحسُّون في تيّاره فوران إحساسهم و يَرون فيه أنفسَهم جادِّين أو هازلين، ضاحكين أو وَاجِمين فنحن نَسعدُ بالعمل الأدبيّ كما نَحْسُدُ في أنفسنا من ارتبط به ارتباط المتمنِّي بالأمل الحُلو، أو ارتباط الحيّ بواقعه سعيدًا أو أليما، أو ارتباط المرء بماضيهِ وذكرياته.

من أجل ذلك نهتزُّ له ونُحسّ دَبِيبَ الإعجابِ في أعماقنا بالأثر الأدبيّ الذي يصوّر لنا أملا مرجـــوًّا، أو جانبا من حاضرنا، أو صفحةً من ماضينا وأمجادنا ومُثلنا، لأنَّنا جزء من كلِّ ذلك، أو كلّ ذلك جزء منـّا.

فالأدبُ هو خلاصةُ التّجارب الإنسانيّة والثّقافة البشريّة خلال الأجيال وهو رباطٌ لا يَنفكُ بين النّاطقين بلغتـه والعارفين بلسانه...

وقضيّة القوميَّة العربيَّة تستمدُّ أقوى حُججها من واقع الأدب العربيّ وسُلطانه، ووحدةُ الأمّة العربيّة تتمثّلُ في وحدة هذا الأدب بصورة عمليَّة. وقضيَّةُ القوميَّة العربيّة ليست ميدانَ سلاحٍ أو حرب، وإنَّما هي ميدانُ عقلٍ وفكرٍ، والأديب في ميدان الفكر كالقائدِ بين يدي المعركة يوجّهها بخبرته ويُديرُها بحكمته، ويقودُها بمواهبه ومعرفته إلى النَّصر المُبين...

وأوَّل ما يجب أن نحميَ منه الأديبَ والأدبَ هو تلك العواصفُ الّتي تطفئُ جَذْوَتَهُ وتمسَخُ نورَهُ ورَوْنقهُ، وتمسّه بالعَوَزِ والكُدْيةِ والصَّعْلَكَةِ، فلا بدّ أن نبذلَ للأديب من رَحابَةِ الحياة ويُسْرِ العيشِ ما **(يجعله)** معتدلَ الحِسّ رَضيَّ النَّفْسِ، صادقَ التَّعْبيرِ، غيرَ ضَجِرٍ بضيقة وعُسْرِهِ..."

آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي/ جمع وتقديم نجله أحمد طالب الإبراهيمي

طبع دار الغرب الإسلامي. ط بيروت 1997 / ص: 211 – 212

المعجم اللغوي: ينثال ≠ يصعد ، **جذوة:** قَبس، الجمرة الملتهبة.

كدية: الاستعطاء.

الأسئلة:

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1) من هو الأديب الحقّ في نظر الكاتب؟ انطلاقا من النّص استخرج شرطين أساسيين للإبداع عند الأديب.

2) أشار الإبراهيمي إلى ما ينبغي حماية الأدب والأديب منه، وضّح ذلك.

3) عالج الكاتب في نصّه قضيّة أدبيّة هامّة، فيم تمثّلت؟ علام يدلّ ذلك؟

4) البشير الإبراهيمي من أبرز علماء جمعيّة العلماء المسلمين الجزائريّين. فكيف تجده في هذا النّص، أديبا أم عالما؟ علام يدلّ ذلك؟ وضّح.

5) للكاتب وجهة نظر في صلة الأدب بموضوع القوميّة. وضّحها، مبرزا رأيك فيما ذهب إليه.

6) لخّص مضمون النّص مراعيا التقنيّة.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

1) استخرج من النّص أربعة ألفاظ تنتمي إلى حقل الأدب.

2) أعرب الكلمتين التاليتين إعراب مفردات: **(الشّعوب)** في قوله "هي الترجمان الأمين لعواطف هذه **الشعوب**".

و**(الوادي)** في قوله: "وينساب على صفحات **الوادي** ".

وأعرب الآتي إعراب جمل: **(يعرفون)** الواردة في قوله "ما داموا **يعرفون** في عطره أشذاء روضهم".

و**(يجعله)** الواردة في قوله: "ويُسر العيش ما **يجعله** معتدل الحس ..."

3) ما الأسلوب السّائد في النّص؟ علّل، ومثّل لذلك بمثالين.

4) حدّد معنى حرفي الجـرّ" **الباء** " و" **إلى**" في قول الكاتب: **(يوجّهها بخبرته ويديرها بحكمته، ويقودها بمواهبه ومعرفته إلى النّصر المُبين).**

5) اشرح الصورتين البيانيتين التّاليتين وحدّد نوعيهما، وبيّن قيمتيهما الجماليّة في كلّ من التّعبيرين الآتيين:

أ. (... فلغة الأدب وحدها هي التّرجمان الأمين...)

ب. (... إنّه كالنّسيم يحمل العبير أينما سار ...)

ثالثا- التّقييم النقديّ: (04 نقاط)

يعتبر محمّد البشير الإبراهيمي من روّاد المقال المرموقين في الجزائر في العصر الحديث.

- إلى أيّ مدرسة فنيّة ينتمي؟ علّل.
- اذكر مراحل تطوّر فنّ المقال وأهمّ خصائص كلّ مرحلة.
- إلى أيّ مرحلة ينتسب الإبراهيمي؟

انتهى الموضوع الثاني